

شرح معاني الآثار

935 - حدثنا أحمد بن أبي عمران قال ثنا خالد بن خدّاش المهلبى قال ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن ثور بن يزيد عن عكرمة عن بن عباس قال Y الصلاة الوسطى هي الصبح فصل بين سواد الليل وبياض النهار فهذا بن عباس قد أخبر في هذا الحديث أن الذي جعل صلاة الغداة به هي الصلاة الوسطى هذه هي العلة وقد يحتمل أيضا أن يكون قول A D وقوموا □ قانتين أراد به صلاة الصبح فيكون ذلك القنوت هو طول القيام كما قال النبي A لما سئل أي الصلاة أفضل فقال طول القنوت وقد ذكرنا ذلك بإسناده في موضعه من كتابنا هذا وقد روى عن عائشة B أنها قالت إنما أقرت الصبح ركعتين لطول القراءة فيهما وقد ذكرنا ذلك أيضا في غير هذا الموضع وقد يحتمل أن يكون قوله وقوموا □ قانتين أراد به في كل الصلوات صلاة الوسطى وغيرها وقد روى عن بن عباس Bهما في الصلاة الوسطى أنها العصر